الأربعاء ١٧ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - 3 يونيو 2026 م

أخبار النافذة

أبو عبيدة يتساءل عن دور الوسطاء».. القسام تتهم الصامتين بالعجز وترك غزة مستباحة بيد الاحتلال بالفيديو|| مساومة ولية أمر في» القليوبية تكشف خلل اختيار القيادات التعليمية وغياب الرقابة داخل المدارس ثورة الفيديو عالي الجودة تلتهم باقات الإنترنت.. ساعة تستهلك 16 جيجا كاملة الدفاعات الروسية تتصدى لـ11 مسيرة أوكرانية وتفرض قيودًا على حركة الطيران بموسكو من Kمشاهدة بدقة 4 صفقة فيلا إلى حبس نخنوخ والحداد.. آخر تطورات مشاجرة معرض سيارات التجمع الخامس «أحكام المؤيد ضد النهضة».. قضاء قيس سعيد يحول قضية الجهاز السري إلى ضربة جديدة ضد المعارضة التونسية الأغلى أجرا في المونديال.. أنشيلوتي يتصدر رواتب مدربي كأس العالم 2026غضب عارم بين المصريين بمواقع التواصل لفرض ضريبة جديدة على الغاز المنزلي

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » ميديا

بالفيديو|| مساومة ولية أمر في القليوبية تكشف خلل اختيار القيادات التعليمية وغياب الرقابة داخل المدارس

الأربعاء 3 يونيو 2026 05:00 م

أثارت واقعـة مسؤول بإحـدى مدارس القليوبية غضـبًا واسـعًا بعد تداول مقطع مصور يظهره خلال حديث غير لائق مع ولية أمر طلبت بحث موقف ابنتها الدراسي، قبل أن تعلن وزارة التربية والتعليم استبعاده من موقعه وإحالته للتحقيق ثم إلى النيابة الإدارية، وفق ما نقلته مصادر تعليمية وإعلامية مصرية.

وتفتح الواقعة ملفًا أوسع من تصـرف فردي داخل مدرسة؛ لأنها تكشف هشاشة منظومة اختيار القيادات التعليمية، وضـعف الرقابة اليومية، وتحول بعض مواقع المسؤوليـة إلى أبواب نفوذ ومساومة، بينما تدفع الطالبات وأولياء الأمور ثمن غياب معايير مهنية وأخلاقية صارمة داخل مؤسسات يفترض أنها تحمي الأطفال لا أن تبتز أسرهم.

فيديو القليوبية يحول طلبًا تعليميًا إلى فضيحة أخلاقية

في البدايـة، ظهر المسؤول التعليمي في المقطع المتـداول خلال حـديث مع وليـة أمر بشأن موقف ابنتها الدراسـي، بعدما طلبت تدخلًا في التقييمات حتى لا تدخل الطالبة دورًا ثانيًا، غير أن الرد خرج من إطار القانون واللوائح إلى عبارات ذات إيحاءات واضـحة أثارت غضـبًا واسعًا بين أولياء الأمور.

ثم نقلت وسائل إعلام مصـرية أن الفيـديو جرى تصويره بواسـطة ساعة ذكية، وأن وزارة التربية والتعليم ومديرية تعليم القليوبية تعاملتا مع الواقعة فور انتشارها، عبر استبعاد المسؤول من موقعه وإحالته للتحقيق الإداري ثم إحالته إلى النيابة الإدارية لاتخاذ الإجراءات القانونية.

> مدير مدرسة فى القليوبية عاوز يعمل مصلحة مع ام طالبة عنده 😂
> بيقولها انتي حلوة وشدتيني هنروح البيت عندي ساعتين وهخلص لكي مشاكل بنتك كلها 😂
> البلد راحة ف داهية، pic.twitter.com/FwHdlfMtw7
>
> — Ahmed (@S8vmz1p0HaoA7A7) June 3, 2026

وبحسب ما نشرته وسائل إعلام، قالت مصادر مسؤولة إن ولية الأمر لم تحرر محضرًا رسميًا ضد المسؤول، وهو ما جعل الإجراءات الإدارية هي المسار المتاح فورًا، لكن غياب المحضر لا يلغي خطورة الواقعة ولا يقلل أثرها على الثقة في المدرسة.

وفي هـذا المحور، يخـدم رأي الـدكتور كمال مغيث، الخبير التربوي بالمركز القومي للبحوث التربويـة، زاويـة الأزمة البنيوية في التعليم؛ لأنه يرى أن منظومة التعليم تعاني تدهورًا عميقًا في الثقة والمضمون والإدارة، وأن الإصلاح يحتاج إرادة سياسية حقيقية لا قرارات شكلية.

لـذلك لاـ يجوز اختزال الواقعـة في جملـة مسـيئة أو مقطع متـداول؛ لأـن الأخطر هو أن مسؤولًا في موقع تربوي تعامل مع حاجـة وليـة أمر باعتبارها فرصة مساومة، بدلًا من أن يوضح لها حدود القانون وقواعد التقييم وحقوق الطالبة وواجبات المدرسة.

كما أن طلب وليـة الأمر، إذا كان متعلقًا بتغيير تقييمات لا تسـتحقها الطالبـة، كان يجب أن يقابله رفض إداري واضـح، لا اسـتدراج إلى علاقة شخصية أو وعد بإنهاء الأزمة خارج اللوائح؛ لأن فساد القرار التعليمي يبدأ عندما تتحول الدرجات إلى خدمة قابلة للتفاوض.

حالات سابقة تؤكد أن المدرسة لم تعد مساحة آمنة دائمًا

في السـياق نفسه، لا تأتي واقعة القليوبية بمعزل عن وقائع سابقة أثارت قلق الأسـر في مصـر، إذ شـهدت محافظة الجيزة في مايو 2026 واقعـة داخـل مدرسـة خاصـة بعـد تسـريب مقطـع مصـور، مـا دفع وزارة التربيـة والتعليم إلى وضع المدرسـة تحت إشـراف كامـل وإحـالة المتورطين للتحقيق.

كذلك أحالت النيابة الإدارية في أبريل 2026 أربعة عاملين بمدرسة في القليوبية إلى المحاكمة التأديبية العاجلة، بينهم مدير المدرسة ومدير الإدارة التعليمية، بعد تحقيقات كشفت إهمالًا إداريًا جسيمًا وغيابًا للرقابة، في واقعة أثارت بدورها غضبًا واسعًا.

ومن ناحيـة تربويـة، يخـدم رأي الـدكتور رضا مسـعد، رئيس قطاع التعليم العام الأسـبق بوزارة التربيـة والتعليم، محور التدريب والانضـباط المهني؛ لأنه يؤكد أن تطوير التعليم لا يتحقق بلا إعداد وتدريب للمعلمين والقيادات، وأن أي تطوير بلا تأهيل حقيقي يبقى مجرد شعار.

وبنـاءً على ذلـك، تكشف الوقـائع المتكررة أن الأزمـة لاـ تتعلق بمدرسـة واحـدة أو إدارة تعليميـة بعينها، بل بمنظومـة رقابـة تسـمح بتراكم الأخطاء حتى تظهر في مقطع مصور، ثم تتحرك الوزارة بعد انتشار الفضيحة لا قبل وقوعها.

في المقابـل، تؤكـد هـذه الحالاـت أن كـاميرات الهواتف والساعـات الذكيـة أصـبحت أحيانًا وسـيلة الأهالي الوحيـدة لإثبات التجاوزات، بينما يفترض أن تملك المدارس قنوات شكاوى داخلية آمنة وسريعة تحمي الطلاب والأسر من الانتقام أو الإهمال أو التسويف.

كما أن تكرار وقائع الاعتداء أو التحرش أو الإهمال داخل مدارس مختلفة يضرب جوهر العملية التعليمية؛ لأن الطالب لا يتعلم في بيئة يشعر فيها بالخوف، وولي الأمر لا يثق في مؤسسة يرى أن مساءلتها تبدأ فقط عندما يتحول الخطأ إلى وسم على مواقع التواصل.

سوء اختيار القيادات يحول المدرسة إلى نقطة خطر

على مسـتوى الإدارة، تظهر الواقعـة خطورة اختيار القيادات التعليمية بمعايير إدارية ضـيقة لا تختبر النزاهة والسـلوك والقدرة على التعامل مع أولياء الأمور والطلاب؛ لأن المدير أو المسؤول داخل المدرسة لا يدير مبنى فقط، بل يدير مساحة ثقة يومية مع أطفال وأسر.

وفي هـذا الموضع، يخـدم رأي الدكتور مجدي حمزة، الخبير التربوي، محور إصـلاح الإدارة المدرسـية؛ لأنه يركز في مداخلاته على أن تطوير المنظومة التعليمية لا ينفصل عن كفاءة عناصرها البشرية، وأن القرارات لا تنجح إذا نفذها أشخاص غير مؤهلين مهنيًا وتربويًا.

لـذلك يجب أن تكون القيـادات المدرسـية خاضـعة لاختبـارات نفسـية وسـلوكية وتربويـة دوريـة، لا لاختبارات شـكلية في اللوائـح فقط؛ لأن المسؤول الـذي يتعامـل مع وليـة أمر بهـذه الطريقـة لاـ يمثـل ضـعفًا في الأداء وحـده، بل يمثل خطرًا مباشـرًا على صورة المدرسـة وأمان المجتمع.

ومن جهـة أخرى، تخـدم خبرة الـدكتورة بثينـة كشك، وكيلـة وزارة التربيـة والتعليم السابقـة، زاويـة الإدارة الميدانيـة؛ لأنها عُرفت بارتباطها بملفات الانضباط المدرسي ومتابعة الإدارات التعليمية، وهي زاوية يحتاجها هذا النوع من الوقائع أكثر من بيانات الإدانة السريعة.

ثم إن الإحالـة إلى التحقيق لا يجب أن تكون نهايـة التعامل مع الواقعة؛ لأن المطلوب مراجعة طريقة وصول هذا المسؤول إلى موقعه، ومن زكّاه، ومن تابع أداءه، وهل وُجدت شكاوى سابقة ضده، ولماذا لم تلتقط الإدارة التعليمية أي مؤشرات خطر قبل انتشار الفيديو.

كمـا تحتـاج وزارة التربيـة والتعليم إلى إعلان إجراءات واضـحة لحمايـة أوليـاء الأمور عنـد تقـديم الشـكاوى، بينها خط ساخن موثق، ولجان محايدة خارج الإدارة التعليمية محل الواقعة، وضـمان سـرية البلاغات، وعدم ترك الشاكي في مواجهة مسؤول يملك سـلطة على ملف ابنه أو ابنته.

وفي النهايـة، تكشف واقعـة القليوبية أن المدرسة المصـرية لا تحتاج فقط إلى طلاء فصول أو شـعارات تطوير، بل تحتاج إلى غربلة حقيقية للقيادات، ورقابة حية داخل الإدارات، ومحاسبة معلنة لكل من يحول سلطة التعليم إلى أداة ضغط أو مساومة.

وبهـذا المعنى، لا يكفي اسـتبعاد مسؤول بعـد انتشار فيـديو؛ لأن حماية الطلاب وأولياء الأمور تبدأ قبل التصوير وقبل الفضـيحة، عندما تختار الوزارة من يصلح للقيادة، وتراقب أداءه، وتحاسبه مبكرًا، وتغلق الباب أمام تحويل المدارس إلى مساحات خوف وابتزاز.

اقتصاد

الـ"شعبة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسيخ والرنجة 30% بسبب الوقود
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

اقتصاد

بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبيس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

مقالات متعلقة

ريجهتلا طخاوخ قارولا ةريزج راصحىلع عسوأ لبقتغ لعشأ لبي لاهلأا أدهي م لحارفلإا ..”تلفسلأا“ ىلإ دوعي يطومرقلا ديس

سيد القرموطي يعود إلى “الأسفلت”.. الإفراج لم يهدأ الأهالي بل أشعل غضبًا أوسع على حصار حزيرة الوراق وخطط التهجير

؟ةدحاولا ةملأا نيأ لاؤس ديعي يفورتكلإا لدج ..ةسايسلا دودحو للاهلا ةدحو نيب نامضر

رمضان بين وحدة الهلال وحدود السياسة.. جدل إلكتروني يعيد سؤال أين الأمة الواحدة؟

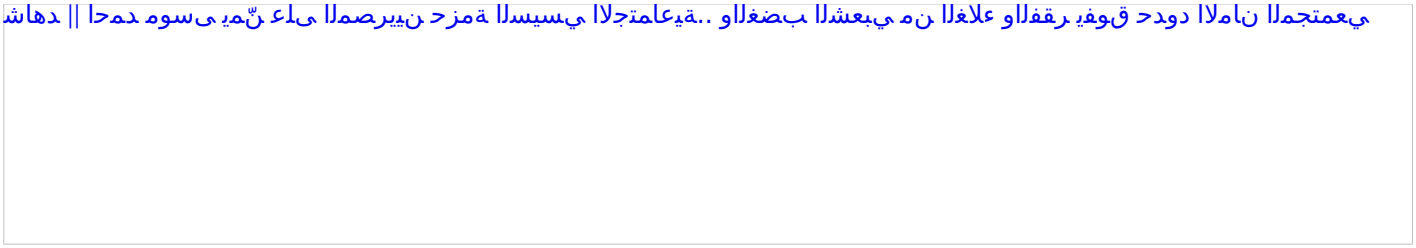

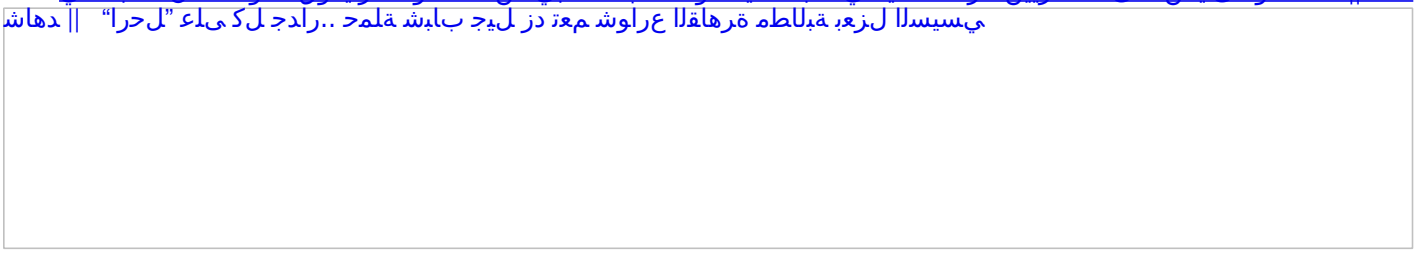

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك
ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©